

فرحتان^١

قد زُرتُ أَيْك بعد أن طال النوى
يا من جروا في البال، ما برحوا به
عهد مضى بين الهواجس والمنى
حتى رجعت كأنما رجع الصبا
فإذا بقلبي فرحتان: فهذه
وإليه كنتُ محلّقًا بخيالي
أترى جرينا عندكم في البال؟
والنفس بين تعجب وسؤال
لي بالأزاهر والربيع الحالي
بلقائك أنت، وفرحة بـ «جلال»

^١ هذه الأبيات تلقيناها من الأديب السكندري نقولا يوسف، الذي روى أن ناجي نظمها عند زيارته للشاعرة جميلة العلايلي حين رزقت مولودًا أسمته «جلال».